أ. عبد القادر بوتازرت

السنة: الثالثةمتوسط

05/0049

المقطع: الصّناعات التّقليديّة

الميدان: فهم المكتوب

الموضوع: صانعة الفخّار.

النصّ:

أعادَ الموقدُ إلى بيتنا الدّفءَ و الحرارةَ يا بُنيَّ، و أَرْدَفَتْ قائلةً في نفسها:

النّارَ، النّارَ، لولاها لما استطَعْتُ صُنعَ آنيةٍ واحدةٍ. و انطلَقَ بصرُها باحثًا عن الاواني المبثوثة في القاعة... فهي كانت ترى الأواني آنيةً آنيةً بكلّ ذرّاتِ شُعورها، ترى الاكوابَ و الصِّحـافَ و الجِفانَ و الطّواجِنَ، و ترى المزخرف و المنقوشَ و الملوَّنَ، و ما لا زخرفـة فيه، و لا نقشَ عليه.

كانت نفسها مكتظَّـةً بالأواني الموجودة في كلّ مكانٍ كمن قاعة البيت. و كان ماضيها أيضًا مملوءًا بهذه الصناعة، فهي فنَّانةٌ، و فنّها أكسبتها إياهُ السّنون الطويلة التي عاشتها، و اكسبها إيَّاهُ العملُ المتواصلُ الذي لم تَنْقَطِع عنه طوال حياتها، و أكسبَتْها إيَّاهُ الوراثة، فد كانت أمّها صانعة فخّارٍ، ثمّ أكسبها إيّاهُ شَغَفٌ دائمٌ و طموحٌ متواصل نحو الإتقان.

كانت كلَّما شَرَعَتْ في صُنع آنيةٍ أفرغَتْ في إنشائها جُهْدَها و كلَّ حنانها و كلّ شوقها، و رَسَمَتْ عليها كلَّ ما يجري حولَها من أحداثٍ و ما يعتملُ في نفسها من عواطفَ، رسَمَت ذلكَ خطوطًا مستقيمَةً أو متكسِّرَةً أو متوازية أو متلاقيَةً. و من جميع تلك الخطوط تَبْرُزُ في النّهايةِ رسومٌ جميلة الهندسة و أشكال تعبّر عن ذكرياتٍ و أحداثٍ لا يفهم رمزها النَّاسُ.

لم تكن تهتمّ بالنَاس أن يفهموا زَخْرَفَتَها أو لا يفهموا، فهي ليْسَتْ مُؤرِّخة إنّما صانعة فخّار. فخّارها إن لم يُذكِّر الناسَ بأحداثٍ مرَّتْ بهم فهو على كلّ حالٍ يكفيهم حاجتَهُم فيما يستعملونه للطّعام و الشَّرابِ.

(عبد الحميد بن هدّوقة، ريح الجنوب)

التمرين الأوّل: بعد قراءة النصّ، اختر صحيح أو خطأ ممّا يأتي:

1-النصّ حديثٌ عن امرأة احترفت حِرفة صناعة الفخّار.

أ- صحيح ب- خطأ

2- المرأة التي يتحدّث عنها الكاتب فنّانة بالموهبة فقط.

أ- صحيح ب- خطأ

3- صانعة الفخّار امرأة محبّة لعملها.

أ- صحيح ب- خطأ

4-صانعة الفخّار مؤرِّخـة تكتب التّاريخَ بفنّها و حرفتها.

أ- صحيح ب- خطأ

التمرين الثاني: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1-"أردَفَت قائلـةً":

أ. سكنت . ب صرخت قائلةً جـ- أضافت قائلةً

2-"الأواني المبثوثة":

أ- الأواني المصنوعة ب- الأواني الموضوعة جـ- الاواني المخبّأة

3-الصِّحافُ آنيةٌ كبيرةٌ لتناولِ الطّعام، مفردها:

أ- الصَّحْـــفَـةُ ب- الصَّحيفــةُ جـ- الصَّحْفـاءُ.

4-الشَّغـفُ:

أ- التعلّق الشديد بالشيء ب- كره الشّيء و النّفورُ منه. جـ- الخوف من الشّيء و الهروب منه

5-"يعتملُ في نفسها":

أ- يوسوس في نفسها ب- يحث في نفسها جـ- يدور في نفسها

التمرين الثالث: أَجب على ما يلي:

1-ما هي العوامل التي جعلت المرأة فنّانة في صنعتها؟

2-كيف عبّر الكاتب عن اهتمام المرأة بعملها و إتقانها له؟

3-هل كانت المرأة تهتمّ بأن يفهم النّاس زخارفها و خطوطها؟ و لماذا؟

التّمرين الرابع: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

إختر الفكرة العامّة للنصّ:

أ. بيان الكاتب اتّخاذ المرأة صناعة الفخّار كهواية ثانوية تزاولها في بعض الأوقات
ب. حبّ المرأة لصناعة الفخّار ترجمه اهتمامها الشّديد بتفاصيل عملها و إبداعها في تجويد منتوجها.
ج. تعب المرأة أثناء عملها وإستصغار الناس الجهل بفنها

الفكرة الأساسيّة للفقرة الأولى:

أ. النّارُ و الموقدُ وسيلتان استطاعت المرأة من خلالهما صناعة آنيّتها.
ب. تفاعل نفسيّة المرأة مع الآنية التي أبدعتها أناملها بعد شّغَفِ و تمرّس.
ج. تذكّر المرأة ذكرياتها و أيّامها التي قضتها في صناعة الآنية و إتقانها.

الفكرة الأساسيّة للفقرة الثّانيّة:

أ. التّفاني و الإبداع وليد أحاسيس سطّرتها المرأة بين خطوط و زخارف آنيّتها.
ب. وصف الكاتب جمال زخارف المرأة و جودة صنعتها.
ج. بيان الكاتب أنّ المرأة ليست مؤرّخـة و نّما فنّانةٌ و حرفيَّةٌ.

القيمة التّربويّة في النّصّ:

أ. الإبداع مُحصِّلَةٌ للموهبـة الموروثة عن الأجداد
ب. صناعة الفخار عمل صعب إندثر بنهاية حالة الإستعمار التي كان يعيشها أجدادنا.
ج. صناعة الفخّار حرفة تستدعي طول التمرّس و سعة الخاطر، حتى يكون الناتج إبداعًا و جمالًا يحكي خبايا النّفوس، و يبوحُ بأسرار التّراث.

التّمرين الخامس: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1-النّمط الغالب على النّصّ هو:
أ- النّمط التفسيريّ ب- النّمط السّردي جـ- النّمط الإخباري

2- الأسلوب الغالب على النّصّ هو الأسلوب:
أ- الخبري ب- الإنشائي

3- الغرض من التّكرار في قول الكاتب: " النّارَ، النّارَ..." هو:
أ- التّوكيد و التّعظيم ب-التّنبيه و التّحذير جـ- الحثّ و الإرشاد

4- المحسّن البديعيّ في قول الكاتب: " لم تكن تهتمّ بالنّاس أن يفهموا زخرفتها أو لا يفهموا..." هو:
أ- طباق إيجاب ب-طباق سلب جـ- جناس

5- الصّورة البيانيّة في قول الكاتب " كانت نفسها مكتظّةً بالأواني الموجودة"
أ- تشبيه ب- استعارة مكنيّة جـ- استعارة تصريحيّة

الحل

حل التمرين الأول:

الحلّ: 1: (أ) – **2**: (ب) – **3**: (أ) – **4**: (ب)

حل التمرين الثاني:

الحلّ: 1: (ج) – **2**: (ب) – **3**: (أ)– **4**: (أ) – **5**: (ج)

حل التمرين الثالث:

1. العوامل التي جعلت المرأة فنّانة في عملها هي: العمل المتواصل الدّؤوب زيادةً على الوراثة و شيءٍ من الموهبة.
2. عبّر الكاتب عن اهتمام المرأة بعملها و إتقانها له من خلال قوله: " كانت كلما شرعتْ في صنع آنيةٍ أفرغَتْ في إنشائها جُهدها و كلَّ حنانها و كلّ شوقها".
3. لم تكن تهتمّ بأن يفهم النّاس زخارفها و خطوطها، لأنها لا تعتبر نفسها مؤرّخـةً، و إنّما صانعة فخّار تستمتع بعملها.

حل التمرين الرابع:

الحلّ: 1: (ج) – **2**: (ب) – **3**: (أ) – **4**: (ج)

حل التمرين الخامس:

الحلّ: 1: (ج) – **2**: (أ) – **3**: (أ) – **4**: (ب) – **5**: (ب)